

بحار الأنوار

[360] إنسانها للعبه، وتجرتني إلى نار سجرها جبارها لغضبه، أتئن من الاذى ولا أئن من لظى. وأعجب من ذلك طارق طرقتنا بملفوفة في وعائها، ومعجونة شنتتها كأنما عجت بريق حية أو قيئها فقلت: أصله أم زكاة أم صدقة فذلك كله محرم علينا أهل البيت ؟ فقال لا إذا ولا ذاك، ولكنها هدية، فقلت: هيلتك الهبول أعن دين الله أتيتني لتخدعني ؟ أمختبط أم ذو جنة أم تهجر ؟ والله لو أعطيت الاقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته، وإن دنياكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة تقضمها، ما لعلي ولنعم يفنى ولذة لا تبقى، نعوذ بالله من سبات العقل، وقبح الزلل، وبه نستعين (1). 77 - رسالة الغيبة للشهيد الثاني رفع الله درجته باسناده عن الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن سليمان النوفلي قال: كنت عند جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فإذا بمولى لعبد الله النجاشي قد ورد عليه، فسلم عليه وأوصل إليه كتابه ففضه وقرأه فإذا أول سطر فيه: بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله بقاء سيدي ومولاي، و جعلني من كل سوء فداه، ولا أراني فيه مكروها فإنه ولي ذلك والقادر عليه اعلم سيدي ومولاي أنني بليت بولاية الاهواز فان رأى سيدي أن يحد لي حدا أو يمثل لي مثالا لاستدل به على ما يقربني إلى الله عزوجل وإلى رسوله و يلخص في كتابه ما يرى لي العمل به، وفيما أبذله وأبتذله، وأين أضع زكاتي وفيمن أصرفها، وبمن آنس وإلى من أستريح ؟ وبمن أثق وآمن وألجأ إليه في سري فعسى أن يخلصني الله بهدايتك ودلالتك، فانك حجة الله على خلقه، و أمينه في بلاده، لا زالت نعمته عليك. قال عبد الله بن سليمان: فأجابه أبو عبد الله عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم حاطك الله بصنعه، ولطف بك بمنه، وكلاك برعايته، فإنه ولي ذلك، أما بعد فقد _____ (1) نهج